P-ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848
Buletin Al-Turas
website : bit.ly/buletinalturas

Qadliyyah Al-Hudud fi Al-Hayah Al-Usriyyah: Tahlil Tafsir Jami' Li Ahkam al-Quran Li al-Imam al-Qurthubi

(قضية الحدود في الحياة الأسرية: تحليل تفسير جامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي)

Mahmud Rifaannudin*
Universitas Darussalam Gontor
Jawa Timur, Indonesia
mahmudrifaannudin@unida.gontor.ac.id

Muhammad Badrun
Universitas Darussalam Gontor
Jawa Timur, Indonesia
mbadrun@unida.gontor.ac.id

Arlisah
Universitas Darussalam Gontor
Jawa Timur, Indonesia
arlisaharlisah70@student.iqt.unida.gontor.ac.id

Rochmad
Universitas Darussalam Gontor
Jawa Timur, Indonesia
rochmad@unida.gontor.ac.id

Abstract

Purpose
The study aimed to explore the concept of hudud and its relationship with family treatment according to Imam Al-Qurtubi.

Method
This research employed a library research method, using documentation as a data collection technique. To analyze hudud, this study utilized a thematic approach. This study was relevant and closely related to the interpretation of the Qur'an as it was capable of establishing sharī'ah at any time and place, setting legal rulings that align with contemporary challenges and the diversity faced today.

Results/findings
Allah mentioned the word hudūd in the Qur'an to refer to family boundaries, such as marital relations (ar-rafats), zihar, divorce, and inheritance distribution. These hudud were divided into two categories prescriptive hudud and prohibitive hudud.

Conclusion
The research on hudud remained applicable in the modern era as divine legislation that ensured justice and social balance. From an Islamic feminist perspective, hudud did not constitute discrimination against women but rather guaranteed their rights and protection. Therefore, instead of rejecting them, hudud should be understood and implemented in ways that align with contemporary developments while maintaining principles of justice and equality, fostering a cohesive society that respected women's rights.

Keywords
Hudud, Imam al-Qurthubi, Family, The Jami' Li Ahkam al-Qur'an

*) Corresponding Author

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

Abstrak

Tujuan
Studi ini bertujuan untuk mengungkap batasan Hudud dan hubungannya dengan perlakuan dalam keluarga menurut Imama al-Qurthubi

Metode
Penelitian ini menggunakan metode penelitian kepustakaan, dengan teknik pengumpulan data berupa dokumentasi. Untuk mengungkap konsep Hudud penelitian ini menggunakan studi tematik, yang relevan dan berkaitan dalam menafsirkan al-Qur'an karena mampu menegakkan syariat serta menetapkan hukum kehidupan yang sesuai dengan tantangan zaman dan keragaman yang dihadapi saat ini.

Hasil/temuan
Allah menyebutkan kata Hudud dalam al-Qur'an untuk merujuk pada batasan dalam keluarga, seperti hubungan suami istri atau ar-Rafats, zihar, talak, dan pembagian harta waris. Hudud menurut Imam al-Qurthubi dibagi menjadi dua kategori yaitu Hudud yang bersifat perintah dan hudud yang bersifat larangan.

Kesimpulan
Hukum hudud tetap relevan untuk diterapkan di era modern, karena merupakan ketetapan Ilahi yang menjamin keadilan dan keseimbangan sosial. Dari perspektif feminisme Islam, hudud bukanlah bentuk diskriminasi terhadap perempuan, melainkan sebuah mekanisme yang menjamin hak dan perlindungan mereka. Oleh karena itu, daripada menolaknya, hukum ini harus dipahami dan diterapkan dengan menyesuaikan konteks zaman, tetap berpegang pada prinsip keadilan dan kesetaraan demi menciptakan masyarakat yang harmonis dan menghargai hak-hak perempuan.

Kata kunci
Hudud, Imam al-Qurthubi, Keluarga, Kitab Jami' li Ahkamil Qur'an.

الملخص

الهدف
البحث تهدف هذه الدراسة يعنى لكشف عن الحدود وعلاقتها في معاملة الأسرية عند الإمام القرطبي

الطريقة
يستخدم هذا البحث بالبحث المكتبي، أن الأساليب لجمع البيانات في هذا البحث هي استخدام أسلوب التوثيق. للكشف عن الحدود، فإن الدراسة المستخدمة هي دراسة موضوعية. أن هذه الدراسة تامة ووثيقة الصلة إذا استخدمت لتفسير القرآن الكريم لأنها قادرة على إرساء الشريعة في أي وقت ومكان ووضع الأحكام الحياة والمعاصر الخارجية التي نواجهها في التنوع اليوم.

النتائج
ذكر الله الكلمة الحدود في القرآن للإشارة الحدود الأسرية يعنى في البحث الرفث والظهار والطلاق والتقسيم الوراثة ومنه ينقسم إلى قسمان حدود الأمر بالالتزام والحدود النهي عن الاجتناب

الخلاصة
تظل أحكام الحدود صالحة للتطبيق في العصر الحديث، باعتبارها تشريعًا إلهيًا يحقق العدل والتوازن الاجتماعي. ومن منظور النسوية الإسلامية، لا تشكل الحدود تمييزًا ضد المرأة، بل تضمن حقوقها وحمايتها. لذا، بدلاً من رفضها، ينبغي فهمها وتطبيقها بما يواكب العصر، مع الحفاظ على مبادئ العدالة والمساواة لضمان مجتمع متماسك يحترم حقوق المرأة.

الكلمات الرئيسية
الحدود؛ الإمام القرطبي؛ الأسرة؛ تفسير جامع لأحكام القرآن

الكلمات الرئيسية
كتاب معرفة صفات الله ورسوله، تحليل نقدي للخطاب، بقلم تيون أ. فان ديك، الاعتدال الديني

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880

المقدمة

تواجه الحياة الزوجية العديد من التحديات والمشكلات بين الزوجين، فستحدث الاختلافات بينهما ولكل من الزوجين هي مسؤولة لتقويم حياة الزوجية. في دراسة الشرقية يعني أن حق الزوج أن يكون مسؤولاً عن زوجته وأن يتحقق الزوجة من حقه لطاعة الزوج دائما والبقاء في المنزل وأن يكون لطيفاً في تعاملها مع زوجها. عندما يمارس كل منهما حقوقه وواجباته فإنه يقوم بتأسيس قوة عائلته وإذا خدع أحدهما في ذلك فإن عائلته تخدع في الحياة الزوجية. أما المشاكل التي يمكن أن تلغي عقد الزواج بين زوجين فهي عندما يموت أحدهما، أو الطلاق أو الانفصال أو اتهام الزوجة بالزنا أو اللعن أو معاداة زوجته للهيئة أو الزوج أو الفسخ والردة.(Zaelani, 2021)في هذه الحالات يجب أن تكون هناك قوانين وأحكام وآدب شرعية يجب اتباعها لإصلاح المسؤولية (كزوج أو زوجة) وتجديدها بالتفصيل بناءً على شهادة الله. هدى الله في القرآن الكريم أحكام الشرعية لمسلين ليطبّق به(Mahmud & Rahmah, 2023) . في مسألة الآدب بين الزوجين قد بيّن الله أن أحكام الشريعة في بحث القانون الأسرة.

إن القانون الأسري يعتبر ركيزة أساسية لتنظيم هيكل المجتمع. وقد بين القرآن الكريم بشكل مفصل بنظام يدير شؤون الأسرة بما يتعلق بالزواج والطلاق وتوزيع الميراث ويتم شرح القوانين من قبل الله ليطبّق به. ومع ذلك، فإن تطور الزمن الحالي يفرض الكثير من الاحتياجاه على القانون الإسلامي لمواكبة العصر فصياغة القانون الأسري في الوقت الحاضر لاتحتاج بالضرورة أن تكون مماثلة لصياغة القانون الأسري في العصور السابقة. إن في القرآن الكريم توجد مصطلح يعنى "الحدود" أن هذا الإصطلاح ذكر دائما بمناقشات حول قانون الأسرة. ويذكر اللفظ "الحدود" ذاته 14 مرة في القرآن الكريم .(Dahlan, 2009)

يبدو أن بعض المسلمين تأثروا بالثقافة الغربية وأسلوب حياتها، مما يؤثر على تقاليد المجتمع الإسلامي في العصر الحديث، حيث يُطلب منهم التكيف مع الزمن الراهن. تُعتبر الحدود إحدى أهداف هذا التكيف، وتصبح حقوق الإنسان معيارًا مشتركًا يتعارض في كثير من الأحيان مع الحقوق المنصوص عليها في الإسلام. تُستند هذه المعايير إلى مفاهيم حقوق الإنسان التي نُحتت من الفكر الغربي. في هذا السياق، يمكن اعتبار فكرة ضرورة التزام الأسرة بقوانين معينة متأثرة بالمنظور الغربي، إذ إن القوانين الصارمة قد تؤدي إلى عدم استقرار في بنية الأسرة.(Fahman Mumtazi, 2024)

في الوقت الحالي، تطالب النسويون بالمساواة بين الرجل والمرأة، مما جعل النساء اللاتي تتبع مذهب المساواة بين الرجل والمرأة إلى اعتبار أنفسهنّ خادمة وأدوات لتحقيق رغباتهن. هذا الفكر يقود امرأة ذكرها حميد فهمي زركشي في كتابه "مشكاة" إلى قصة طلاق نانسي "Nancy" من زوجها بعد أن بلغت العاشرة مع امتلاكها الطفلين من زوجها ذي الدخل الوفير الذي أراد فجأة الطلاق. وكانت أمنيتها أن تتحرر من زوجها، وتبني مسارها المهني الخاص وأن تكون مستقلة من رباط الزواج. لكن الواقع لم يكن كما تأملت، حيث كانت مسيرتها المهنية غير كافية، وكان عليها الاعتناء بطفليها، وكانت الحياة في المكتب صعبة، مما جعلها تتسائل في نفسها أن "البقاء وحيدة ليس مريحًا على الإطلاق".(Zarkasyi, 2012)

في وقت الحالي أن مجتمع الإسلامي، لا زالت فكرة السائدة هي أن مكانة المرأة أدنى من الرجل أو أن المرأة ليست متساوية مع الرجل. إحدى أسباب تدهور وضع المرأة هو تحيز تفسير القرآن في مسألة هوية الجنسية أو "gender".إن علماء الإسلام الحديثة وهي من علماء النسويات حرية الإسلام إسمها آمينة وادود أن تُظهر ثقافة الإسلامية عادةً أن الرجال والنساء يعتبرون أعضاء في الإنسانية بشكل مختلفة. يُعتقد أن مكانة المرأة أقل أهمية مقارنة بمكانة الرجل في الحياة، بعبارة أخرى، لا تمتلك المرأة المسلمة نفس الوضع الذي يمتلكه الرجل.(Cahya Edi Setyawan, 2017)

إن في القرآن الكريم توجد مصطلح يعنى "الحدود" أن هذا الإصطلاح ذكر دائما بمناقشات حول قانون الأسرة. ويذكر اللفظ "الحدود" ذاته 14 مرة في القرآن الكريم، وأن هذا اللفظ فقط يذكر ذات مرّة ليس يبحث عن قانون الأسرة لكن هذا يبحث عن أعرب. فأن لفهم العلاقة بين مصطلح "الحدود" وقانون الأسرة ستوضح أن اللفظ "الحدود" الموجود في آية 187 من سورة البقرة التي تناولت قانون ممارسة الجماع بين الزوجين في ليالي شهر رمضان المبارك (الرفث ليلة الصيام في شهر رمضان).

وفي الآيتين 229 و 230 من سورة البقرة التي تتعلق بالنسبة المناسبة بين الآيتين التي تتحدث عن قواعد الزواج والطلاق، ذكر الله اللفظ "الحدود" في هذان الآيتين ستة مرّة وأنه تأكيد هذا اللفظ، وفي الآية 13 من سورة النسآء التي تتناول قانون توزيع الوراثة، وفي سورة المجادلة الآية 4 التي تشرح قانوون الشخص الذي أعلن رفضة لزوجته أو في الإصطلاح يعني الظهار، والأخر يعنى في سورة الطلاق الآية 1 التي تحدث عن مسألة الطلاق. يحتوي هذه الآيات على مصطلح "الحدود" بتفصيل لفهم علاقته بالقنون الأسرة وكيفية فهم هذا المصطلح بذاته.(Abdillah, 2018) اختار الباحثة الإمام القرطبي الذي كان هو علماء التفسير والفقة من المذهب المالكي الذي يفسر الأحكام في القرآن الكريم بمهارته في كشف عن الفروق بين الاجتهاد العلماء الفقة.

المنهجية

إن في هذا البحث يستخدم هذا البحث بالبحث المكتبي. أن المصادر المستخدمة في البحث المكتبي تأتي من البيانات أو المواد المستخدمة في إنجاز هذا البحث والتي من المكتبة، ذلك من خلال جمع البيانات والكتب والمجلات والقراءات والأجندات ذات الصلة بالموضوع الذي سيتناول الباحث. من خلال هذه الطريقة، ستقوم الباحثة بالبحث عن مصادر حول الموضوع الذي سيتناوله وهو الموضوع يتعلق بمفهوم الحدود وأهميته في القانون الأسرة. بشكل

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

أفضل في هذا البحث واستخدمت الباحثة دراسة الموضوعية. لكشف عن مفهوم الحدود وعلاقتها بالأسرة عند الإمام القرطبي. حيث يقوم هذا المنهج التفسير الموضوعي هو يجمع الآيات التي تتناول قضيته أو موضوعا واحدا وتفسيرها واستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بالقوانين بالإضافة إلى كشف عن مفهوم مقاصد القرآن .(Muhammad Badrun Syahir, 2021)

من خطوات منهج الموضوعي في تحليل مفهوم الحدود، وهي: أولا، يفهم معنى المنهج الموضوعي بالعناية. ثانيا، معرفة جيدة بالموضوع الذي سيتم مناقاشة. ثالثا، اختار موضوع المناقشة وبالتحديد من مناقشة محتوى كلمات القرآن الكريم. رابعا، جمع الآيات المتعلقة بموضوع المناقشة. خامسا، كشف عن مكانة الآيات أنها المدنية أو المكية مع أسباب نزولها. سادسا، فهم الآيات من خلال الرجوع إلى تفسيرها ومعرفة أسباب النزول القرآن الكريم والنسخ الموجودة في الآية أو شريعتها. سابعا، تقسيم الموضوع إلى مواضيع فرعية متماثلة مع الآيات. ثامنا، يُجمع في تمط واحد من التخصص العلمي.(Abdul Sittar Fathullah Said, 1991) للكشف عن الحدود، فإن الدراسة المستخدمة هي دراسة موضوعية. أن هذه الدراسة تامة ووثيقة الصلة إذا استخدمت لتفسير القرآن الكريم لأنها قادرة على إرساء الشريعة في أي وقت ومكان ووضع الأحكام الحياة والمعاصر الخارجية التي نواجهها في التنوع اليوم.

أن الأساليب لجمع البيانات في هذا البحث هي استخدام أسلوب التوثيق. يتم جمع المعلومات في أسلوب التوثيق من خلال المستندات المكتوبة أو الإلكترونية من المؤسسات أو الهيئات ذات الصلة بالبحث المقترح. يتم يبدء هذه العلمية من مرحلة تحديد الأهداف والمتغيرات واختيار منهج لجمع المعلومات وجمع البيانات وتحليلها وتقييم فعالية جمع البيانات.(Arikunto, 1991) .

النتيجة/الاستنتاج والمناقشة

لتجنب تكرار البحوث السابقة تسعى الباحثة لجمع بعض الدراسات المتعلقة بالموضوع المراد دراسته وإظهار أن هناك تجديد في هذا البحث ومن بين الأبحاث السابقة:

1. البحث التي كتبه محمد رشيد رضا، بعنوان **"Kritik Terhadap Teori Hudud Muhammad Syahrur dan Implementasinya Dalam Ayat-ayat Hudud"** الطالب في كلية أصول الدين والدراسات الدينية بجامعة الإسلام في عام 2018، النظرية التي استخدمه المؤلف هي نظرية نقد مفهوم الحدود عند محمد شحرور ونتائج هذه الدراسة أن نظرية الحدود عند شحرور تتضمن حكماً ورد في القرآن والسنة، وهي مستقيمة ويجب أن تكون ضمن الحدود الشرعية للركن المعنوي. والحدود في شريعة من وجهة نظر محمد شحرور تتكون من حدود قصوى وحدود صغرى، والحدود نظرية حديثة .
2. البحث كتبه فيديني إزاتورهامي، وويندي سوجيرتي، وويسمونو، وشافعي، ومليسا بوتري بعنوان : **"Konsep Hudud Dalam Al-Qur'an"** من طلاب بجامعة محمدية رياو عام 2024م والمنهج الذي استخدمه المؤلف في هذا البحث هو المنهج المكتبي من خلال جمع بيانات الأدب، وكانت نتائج هذه الدراسة أن معنى الحدود في القرآن الكريم يعني النهي عن أفعال معينة. أما تصنيف جرائم الحدود في القرآن الكريم فيشمل جرائم مثل: الزنا، وقذف المحصنات، والسرقة، وقاطع الطريق، وقاطع الطريق، والمرتد، والمرتد، وشارب الخمر. وَلِكُلِّ جَرِيمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجَرَائِمِ حَدٌّ مُقَرَّرٌ حُكْمُهُ .
3. البحث من الكاتب اسمه ديدن نجمودي، جنوار حكموا جناتنو، ميساء صبارية، إحسان مولانا، إمام الحافظ، إلسيا الفيراني بعنوان " **Syubhat Dalam Pelaksanaan Hudud Menurut Muhammad Abu Zahrah**" من طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية سنان جونونج جاتي باندونج في عام 2023 م والمنهج الذي استخدمه المؤلف في هذا البحث هو المنهج المكتبي من خلال جمع بيانات المكتبات وقراءته وتسجيله وإدارة مواد البحث. ونتج عن هذا البحث أن محمد أبو زهرة يقسم الشبهة المسقطة للحد أو القود إلى أربعة أنواع، وهي أولاً: ما يتعلق بأركان الجريمة. الثَّانِي: مَا يَتَعَلَّقُ بِجَهَالَةِ الْمُجْرِمِ. ثالثاً: أمر يتعلق بأدلة الإثبات. رابعا: أمر يتعلق بتطبيق النص على جزئياته وغموض النص. قبل حلل الباحث عن مضمون البحث، ستبين الباحث عن البحوث الذي ستقدم هذا البحث. اختار الباحث الإمام القرطبي الذي كان هو علماء التفسير والفقة من المذهب المالكي الذي يفسر الأحكام في القرآن الكريم بمهارته في كشف عن الفروق بين الاجتهاد العلماء الفقة. ونظرًا لأن الموضوع الذي سيتم مناقشته يتعلق بالتفسير الموضوعي فسيركز الباحثة على الاعتبار للإمام القرطبي في كتابه "جامع لأحكام القرآن".

سيرة الحياة إمام القرطبي

إن اسمه محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلوسي القرطبي. ولد في أوائل القرن السابع الهجري في القرطبة من بلاد الأندلوسي. أن القرطبي يعيش في الأسرة متواضعة والمتوسطة وانه سكن قريب من مقبرة اليهود. كان والده فلاحا، اسمه أبو عبد الله القرطبي، أما أبوه يباشر حصاد أحد المحاصيل يوم قتل مع غيره من المسلمين على يد النصارى، أن القرطبي حين توفّي والده في سنة 627 هـ، كان القرطبي شابا في أمره عند وفات أبيه. أما قرطبة في عصره تحت حكم الموحدين .(Masyhur Husain Mahmud Salman, 1993)

إن القرطبي يهتم بالأحكام الدينية، ويتحرّى الدقة في مسألة الفقهية، أنه مالكيا، ومن عقيدة السني، وأن الإما القرطبي كان يتحلى بجمال الأخلاق وجمال الأفعال أنه من نفس عالم، صالح، ورع، زاهدا في كل صفحة من صفحاتها، فهو يشكو دوما من كثرة فساد، وانشار الحرام، والابتعاد عن الواجبات، الوقوع في المحرّمات. أن القرطبي وفات في التاسع من شوال سنة إحدى وسبعين وست مئة بمصر .(Miftah al-Sanusi Bil'am, 1998)

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880

كان القرطبي من عباد الله الصالحين، علماء العارفين، زاهدين في الدنياء، مشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أنه أخرج كتبا ينفعواهم للمسلمين حتى في الوقت الحالي. ومن كتبه: جامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السنة وآي الفرقان، الأسنى في شرح الأسماء الحسنى وصفاته، قمع الحرص بالزهد والقناعة وردّ ذّل السؤال بالكتب والشفاعة، الإعلام بما في دين النصارى من المفاسد والأوهام وإظهار محاسن دين الإسلام، التذكار في أفضل الأذكار، التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة .(Shalahuddin Khalil bin Aibak al-Shafadi, 1394)

تعريف الحدود

إن كلمة الحدود أصوله من كلمة "حد" في اللغة بمعنى عبارة عن المنع أي المنع مطلقا، والفصل بين شيئين. في معجم المفردات غريب القرآن الحد بمعنى حد الحاجز بين الشيئين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر. في لسان العرب أن الحد هو الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شيئين حدّ بينهما ومنتهى كل شيء حدّه ومنه أحد .(Dayati et al., 2024)

الحدود في التشريع عند محمد شحرور أن الحدود والعبادات والأخلاق وعلى تعليمات عامة وخاصة وأحكام مرحلة هو الأمور كلها تدخل في السلوك الإنساني (الذاتي) والتي تضع أسس علاقة (صلة) الإنسان مع الله (العبادات) ، ومع أخيه الإنسان (الأخلاق) وأسس التشريع في الحدود، وهي التي أطلق عليها مصطلح العقل الاتصالي. وأنه ينقسم إلى ستة حالات: حالة الحد الأدنى، حالة الحد الأعلى، حالة الحد الأدنى والحد الأعلى معا، حالة الحد الأدنى والحد الأعلى معا على نقطة واحدو أي حالة المستقم أو حالة التشريع العيني، حالة الحد الأعلى بخط مقارب لمستقيم أي بقرب ولا يمس، حالة الحد الأعلى موجوب مغلق لايجوز تجاوزه والحد الأدنى سالب يجوز تجاوز(Marhaban & Nu'man Idris, n.d.)".

في المثال من حالة الحد الأعلى بخط مقارب لمستقيم أي يقترب ولا يمس هي حالة علاقة الرجل والمرأة من ناحية الجنس أن عقوبة الزنا هي حد الله في علاقة الرجل بالمرأة وهي الزنا (العلاقة المباشرة دون عقد تكاح).

تعريف الأسرة

ذكر في كتب لسان العرب قتبه شدّه ابن سيده أَسَرَهُ يَأْسِرُه أَسْراً وإِسارَةً شَدَّه بالإِسار والإِسارُ، في أَسْرة من الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته. إن الأسرة يبدأ باقتران ذكر بأنثى (تزويج) .(Muhammad bin Mukrim bin Mandzur al-Ifriqi al-Mishri, 1882)

من مفهوم الأسرة يعنى تزوج ذكر بأنثى ففيه فوائد خمسة: أ) الولد، أن الله وضع النكاح قصد لابقاء النسل، وطلب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكثير أمته، وطلب التبرك بدعاء الولد الصالح بعده. ب) كسر الشهوة، التحصن عن الشيطان، وكسر التواقان، ودفع غوائل الشهوة، وغض البصر، وحفظ الفرج. ج) ترويح النفس وإيناسها بالمجالسة والنظر والملاعبة، إراحة للقلب وتقوية له على العبادة، إن النفس ملول وهي عن الحق نفور. د) تفريغ القلب عن تدبير المنزل، والتكفل بشغل الطبخ والكنس والفرش وتنطيف الأوانى وتهيئة أسباب المعيشة. س) مجاهدة النفس بالقيام بهن.(Amri, 2018)

إن إقتران الرجل والمرأة هي فطرة الخلق والتكوين، ما جمع الله تعالى بينهما في لباس واحد، وتكون الأسرة، ولافرق بين زوج وزوجة في الخلق لأن كلا منهما يعطى الآخر بقدر ما يأخذ منه، أنهما متساويات في القدر. يبدأ الحياة الزوجية بوجود المعاملة بين أفراد المجتمع عامة وأفراد الأسرة خاصة وبين الزوجين. وهناك الحقوق والواجبات بينهما في المعاملة حياة الأسرية. مثل، وجوب النفقة على الزوج لزوجته لتكريم المرأة والقانتات، الطائعات الى ربّهنّ وزوجهنّ .(Yusuf Qasim, 1403)

في الغربي الأسرة في الغربي من كلمة "Famille" أو "Family" التي تعني شخصا معروفا ومقربا. وفقًا لدوفال ولوجان، الأسرة تتكون من أفراد يرتبطون عن طريق الزواج، الولادة، والتبني بهدف خلق وصيانة الثقافة، وتعزيز تطور الجسدي، العقلي، العاطفي، الاجتماعي لكل فرد من أفراد الأسرة. استخدم هنا في نظرية النسوية إلى وجهة نظر (1) ترى النساء على أنهن مستغلات ومُقَلَّل من قيمتهن وغالباً ما يُقمعن، (2) ملتزمة بتغيير ظروف النساء، و(3) تتبنى منظورًا نقديًا تجاه التقاليد الفكرية السائدة التي تجاهلت أو بررت قمع النساء (Saeful Amri & Tulab, 2018).

الآيات التي متعلقة بالأسرة

قد بيّن القرطبي أن الله في كلمة "تلك" قبل كلمة الحدود شارة أن الحدود إلى قسمان فهو حدود الأمر بالالتزام وحدود النهي عن الاجتناب.(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467a) وأن في القرآن الكريم أن جملة "تلك حدود" ذكر الله في الآيات التي متعلقة الآية الأحكام أوالشريعة عن الأسرة منها البحث عن الرفث والظهار والطلاق والتقسيم الوراثة. ستبحث الباحثة عن الحدود إلى الفصول، الفصل الأول يعني الآية حدود المتعلقة بالأسرة والثاني حدود الأوامر بالإمتثال والأخر حدود النواهي بالإجتناب.

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

Table 1. بحث المتعلقة بالأسرة

نمرة	سورة	الآية	بحث المتعلقة بالأسرة
1	البقرة	187	الرفث
2	البقرة	229	الطلاق
3	البقرة	230	الطلاق
4	النساء	13	توزيع الوراثة
5	المجادلة	4	ظهار
6	الطلاق	1	الطلاق

حدود الأوامر بالإمتثال

1 .حدود الأمر عن الرفث

في الآية 178 بحث القرطبي عن أحكام الرفث أن الرفث كناية عن الجماع، وأما الباحثة ستبحث في وأمر الله لفعله عن الرفث. أن الباحثة ليس تبحث عن الرفث كله، لكن فقط تبحث عن أحكام فيه. من الأوامر الله هي:

أ) حماية بين الزوجين

أمر الله في قوله (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لَّهُنَّ) يعني أساس اللباس في الثياب. ثم تم تسمية امتزاج كل فرد من الزوجين بصاحب للباس، لأن الهدف هو انضمام جسد إلى الجسد وإمتزاجهما وتلازمهما، مثل الثوب. في كلمة "لباس" كل فرد يكون ستراً للشخص الآخر عن أعين الناس. قال أبو عبيد: يعني نسائي، وربما يكون نفسي. وقال الربيع: النساء هن فراش للرجال، والرجال هم لحاف للنساء.

أن النسويات (Amina Wadud) ترجع الآية (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) ما يستخدمها النسويات لدعم الحجة بأن صلة بين الرجل والمرأة في حياة الزوجية يجب أن يعتمد على المساواة والمحبة وحماية المتبادلة، وليس إلى هيمنة طرف على الآخر. بالنسبة للنسويين، تُظهر هذه الآية أهمية علاقة التكميلية، حيث يعمل الرجل والمرأة كحماية ودعم لبعضهما البعض بشكل متساوٍ، سواء من ناحية العاطفية أو الروحية أو الجسدية.(Amina Wadud, 1999)

فإن رأي عليّ كجيّا (Ali Kacia) هذه الآية لرفض تفسير التقليدي الذي يضع الرجل كطرف مهيمن في صلة الزوجية. في نظرهم، توصيف "اللباس" يشير إلى صلة حميمة ومتوازنة، وليس علاقة مبنية على سيطرة طرف على الآخر. وبالتالي، النسويات بشأن العدالة في الزواج في غالب الأحيان ما تتمحور حول هذا الرأي، الذي يؤكد على الدور المشترك في بناء المحبة والمودة والرحمة(Ali Kacia, 2011).

في قوله الله تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) هناك وجود حدود في العلاقة بين زوج والزوجة. باستخدامها كناية "اللباس"، تشير الآية إلى أن كلًا من الزوجين يجب أن يكون سترًا وحمايةً للآخر، كما يستر اللباس الجسد. في هذا السياق، تشير الحدود إلى أن علاقة الزوجية ينبغي ألا تتجاوز مبادئ الاحترام المتبادل والمحبة والدعم.(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467)

عند الباحثة أن كناية "اللباس" بأن علاقة الزوجين ينبغي أن تكون تكاملية بشكل متساوية، مع الحفاظ على التوازن في الأدوار والمسؤوليات لكل منهما. وبالتالي، تؤكد الآية أهمية الحفاظ على حدود تحترم كرامة وتوازن الأدوار في علاقة الزوجية، بحيث يتمكن كلٌ منهما من أداء دور الحماية والدعم والرعاية بشكل عادلة ومحبة.

ب) حكم الرفث في يوم الصيام

في قوله تعالى: (عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ تَخْتَانُوْنَ أَنْفُسَكُمْ) علم الله أنكم تخونون أنفسكم في ليلة الصيام بالمحظورات من الجماع والأكل بعد الفجر. يبدو أن كل واحد منهم يريد خداع نفسه، ويعتقد أنه خائن لنفسه من جهة شرائط الصيام. (Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467b) عندما يقول: "فَتَابَ عَلَيْكُمْ"، يعني أنه قد تم قبول توبتهم من خطأهم وربما تم تخفيف عقوبتهم. وعندما يقول: "وَعَفَا عَنْكُمْ"، يعني أن الله قد عفا عن خطاياهم وأتاح لهم ما كان محرمًا عليهم من الجماع، كما جاء في قوله الكريم: (فَالْئَانَ بَاشِرُوهُنَّ). أما قوله (تَخْتَانُونَ) فيفسره بأن المقصود هو قيام الزوجين بالعلاقة الزوجية سرًا خلال ليالي الصيام .(Zuhaili, 2003)

في هذه الآية، يتم استعراض مفهوم الحدود في ليلة الصيام، حيث يشير النص الى أهمية الامتثال تلك الحدود التي وضعها الله. ويركز النص على معنى الحدود كاحواجز ومنع، حيث تمثل حدود الحواجز التي تمنع الناس من ارتكاب المعاصي والخروج عن حدود المحددة. يُذكر تأصيل وتشديد الأحكام، مع تسليط الضوء على معنى الشامل للكلمات المستخدمة في النص. كما يتم التطرق الى القيم والمبادئ التي يجب اتباعها لضمان الامتثال تلك الحدود والالتزام بها .

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880

تُحلَّل مفهوم الحدود في سياق المعاصي والعدة، حيث تُعتبر تلك الحدود الوسيلة لمنع الانحراف الأخلاقي والالتزام بالقيم الدينية. يتبين أهمية تحديد الحدود والالتزام بها في جميع جوانب حياة المختلفة، وكيف يمكن للحدود أن تكون وسيلة لمنع السلوكيات الضارة والمضرة. يقول الله تعالى (كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ)، أي: كما بَيَّنَت هذه الحدود يُبَيِّن جميع الأحكام لتَتَّقُوا مجاوزتها. والآيات: العلامات الهادية إلى الحق (لَعَلَّهُمْ) ترجّ في حقهم، فظاهر ذلك عموم ومعناه خصوص فيمن يَسُره الله للهدى بدلالة الآيات التي تتضمّن أن الله يضل من يشاء .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467b)

حدود الذي وضعه الله في هذه الآية هو تحريم علاقة الزوجية بين الزوجين في أوقات معينة خلال ليالي رمضان، أي بعد النوم حتى الفجر. كان يُتوقع من المسلمين الامتناع عن علاقة الزوجية كنوع من الطاعة وضبط النفس أثناء أداء عبادة الصيام. ومع ذلك، وبما أن بعضهم تجاوز هذا الحد، قبل الله توبتهم وسمح بالعلاقة الزوجية طوال الليل حتى الفجر. هذه التخفيفات ليست مجرد رخصة، بل هي رحمة من الله الذي يفهم احتياجات الإنسان، وهي أيضًا تأكيد على أن الحدود التي وضعها الله تهدف إلى حفظ نقاء العبادة والانضباط والتقوى. هذا الحدّ يذكّر المؤمنين بضرورة الطاعة ووعيهم بأن تنفيذ أوامر الله يعود بالنفع عليهم ويضمن لهم الخير.

2 .حدود الأمر عن الظهار

الظهار هو مصطلح يستخدم في سياق الزواج، حيث يقوم الزوج بمساواة زوجته بأمه أو بامرأة محرمة عليه، بكلمات تعبر عن أن زوجته لم تعد له.(Taaibah Ngaunillah Rohmatun et al., 2023) يُقال هذا عادة في لحظات الغضب أو الانفعال .إن الآية يناسب إلى الآية قبلها، يعنى من الآية 1 إلى الآية 4 وأن الآية يبحث عن الظهار. سبب النزول الآية (1-4من سورة المجادلة) من رواية صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات كلها، لقد جاءت المجادلة تشكو إلى رسول الله ﷺ وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله عزّ وجلّ (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا). فمن الأوامر الله منعها سيأتى:

أ) إتباع الأحكام الشريعة

في قوله تعالى (ذَالِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ) الأمر لإصلاح صلة الزوجية، في شريعة الإسلامية، يجب على الزوج الذي ارتكب الظهار أن يتوب ويعوض عن فعلته، مثل تقديم كفارة، والتي قد تشمل إطعام الفقراء أو الصيام. يُعتبر هذا الشكل من التعويض خطوة نحو إعادة العلاقة إلى طبيعتها. الظهار لا يُعتبر محظورًا فحسب، بل يُنظر إليه على أنه فعل مدمر قد يؤدي إلى الطلاق والنزاع. لذلك، يتم تنظيم حكم الظهار بصرامة لضمان احترام حقوق المرأة والحفاظ عليها .بهذه الأحكام المذكورة تحدد حدود الله، فعليكم احترامها وعدم تجاوزها، حيث أن الظهار يُعتبر معصية وأن الكفارة تشترط العفو والمغفرة، بينما ينتظر الكافرون الذين يتعدون هذه الحدود ويتجاوزونها للحصول على عقوبة مؤلمة عند حدود الله، وهذا العذاب سوف يكون في جهنم في الآخرة ويصاحبهم عذاب في الدنيا.(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467a)

تنتقد أسماء برلس (Asma Barlas) ممارسة الظهار باعتبارها شكلاً من أشكال القمع ضد النساء. ترى أن الظهار يكون أداة للتحكم وإيذاء الزوجة، وهذا يتعارض مع مبادئ العدالة في الإسلام. وتؤكد أسماء على أهمية التعليم والواعية حول حقوق النساء في سياق الظهار. تعتقد أن العديد من النساء لا يدركن حقوقهن وكيف يمكنهن حماية أنفسهن من الممارسات الضارة .(Asma Barlas, 2019)

ب) حكم للإصلاح حياة الزوجية

يجب على من يرتكب الظهار على زوجته، بحسب قوله تعالى (فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا)، أن يصوم قبل الجماع، وعليه أن يصوم شهرين متتابعين. إذا أكل أو شرب في أثناء هذين الشهرين دون عذر، يجب عليه إعادة الصوم، وإذا أُجبر على الإفطار بسبب السفر أو المرض، يمكنه قضاء الصيام لاحقًا كفارةً. (فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا) فمن لم يستطع صيام شهرين متتابعين لكبر سن أو مرض مدمن أو لكفلة شديدة لا تحتمل عادة فعليه أن يطعم ستين مسكينا لكل مسكين عند الخفية مدان. وأنه شروط قبل الجماع .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467a)

أن الظهار يمكن أن يخلق عدم العدالة في العلاقة، حيث يمكن للزوج القيام ببيان دون عواقب جدية، بينما تُحاصر الزوجة في موقف ضار. تدعو أسماء إلى إصلاح الأحكام المتعلقة بالظهار لضمان عدم استخدام هذه الممارسة كأداة للقمع. تشجع على تطوير الأحكام أكثر عدلاً وتركيزًا على حماية حقوق النساء .(Asma Barlas, 2019)

عند الباحثة أن الحدود في أحكام الظهار في شريعة الإسلامية تؤكد على جوانب مهمة، وهي تحريم الظهار باعتباره انتهاك يفسد علاقة الزوجية وقد يؤدي إلى ظلم الزوجة. ولإصلاح العلاقة، يلزم الزوج الذي قام بالظهار بأداء كفارة، كالصيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينًا، مما يمثل حدّا يُظهر صدق التوبة والإصلاح. كما لا يجوز استخدام الظهار كأداة لقمع الزوجة، وهو حدٌّ هام في احترام حقوق المرأة. تؤكد كل هذه الحدود أن أحكام الله تهدف إلى حماية العدالة والنظام والرفاهية في حياة الزوجية.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

3 .حدود الأمر عن الطلاق

في هذا الفصل أن الحدود يتصل إلى الآيات 229 و230 من سورة البقرة وسورة الطلاق الآية الأولى. شرح القرطبي من أوامر الله، وهو:

أ) حكم الطلاق مرتين وتحريم أخذ شيء مما أعطي للزوجة

في قول الله تعالى البقرة: 229 من رواية الترمذي ذكر سبب نزول الآية عن عشام بن عمرة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها وهي امرأته إذا ارتجعها وهي في العدّة وإن طلّقها مائة مرّة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا أطلقك فتبينى منّى ولا آويك أبدا. قالت وكيف ذاك قال أطلّقك فكلما همّت عدّتك أن تنقضى راجعتك. فذهبت المرأة حتّى دخلت على عائشة فأخبرتها فسكتت عائشة حتى جاء النبيّ ﷺ فأخبرته فسكت النبيّ ﷺ حتّى نزل القرآن (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَو تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ) قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلّق ومن لم يكن طلّق .(Muhammad bin Isa bin Saurah bin Musa bin al-Dhahhak (al-Tirmidzi, 1292

في قوله الله تعالى (فَالإِمْسَاكُ بِمَعْرُوْفٍ) بين القرطبي أن الإمساك بالمعروف يعني أن على الزوج إذا أراد الإبقاء على زوجته بعد طلاق الرجعي أن يفعل ذلك بحسن المعاشرة والعدل، وأن يمنحها حقوقها كاملة من غير ظلم أو ضرر. قال الله تعالى في (أَو تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ) بمعنى تفسير جديد، وهو حصول بينونة بالثنتين عند انتهاء العدة، وهدف الآية هو توضيح عدد الطلاق الذي يفرض التحريم بالثلاث. ويعتبر الآية إلغاء لجواز الطلاق بدون عدد مقصور، وأنه ليس من طلاق الثالث. تشير الآية المذكورة إلى أنه لا يجوز للزوج إرجاع زوجته في حالات الطلاق التي تتعدى المرتين، ويفرّق بين قوله تعالى (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ) وبين قوله (فَإِنْ طَلَّقَهَا) .

في قوله تعالى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ) استثناء الخلع حيث تطلب الزوجة الطلاق، فإنه يجوز لها أن تفتدي نفسها بأن ترد إلى الزوج ما أخذته منه. وهذا يُعتبر استثناءً من قاعدة العامة، حيث يكون التراضي بين الطرفين على رد جزء أو كل المهر مقابل الفراق. في رواية البخاري من حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكن لا أطيقه، فقال رسول الله ﷺ: ((أتردّين عليه حديقته؟)) قالت: نعم. فهذا الحديث من أصل الخلع، فإذا نشوز من قبله الزوج بأن يضيّق عليها ويضرّها ردّ عليها ما أخذ منها .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, (1467c

إن الودود في أحكام عن الطلاق يجب أن تفسر من منظور العدالة هوية الجنسية. تعتقد أن النصوص الدينية يجب أن تُقرأ في سياق اجتماعي أوسع وأن تردّد مبادئ العدالة والمساواة. أنها تنتقد الممارسات التي تضع النساء في مواقف أضعف، وتؤكد أن أحكام يجب أن تحمي حقوق النساء .(Amina Wadud, 1999)

عند الباحثة أن الآية تؤكد على الحدود في الطلاق لمنع إساءة استخدام حق الزوج في الطلاق. تُحدد هذه الحدود أن الطلاق يُسمح به مرتين فقط مع إمكانية الرجوع خلال العدة، ولكن بعد الطلقتين، يكون أمام الزوج خياران: إما الاستمرار في الزواج بالمعروف، أو التسريح بإحسان دون استرجاع ما أعطاه لها من الحقوق. ومن خلال هذا الحد، لا يجوز للزوج أن يُطلّق ويرجع لزوجته بشكل متكرر، لأن ذلك يؤدي إلى الظلم والإضرار بالزوجة. فهذه الآية تحافظ على حدود واضحة لضمان أن يُمارس الطلاق بمسؤولية وعدل، ولحماية حقوق الزوجة خلال عملية الطلاق.

ب) طلاق للمرة الثالثة

في قوله تعالى في سورة البقرة: 230 تتحدث الآية عن طلاق للمرة الثالثة بعد طلقتين سابقتين. في حالة طلاق الرجل لزوجته للمرة الثالثة، يُعتبر هذا الطلاق (طلاق بائن بينونة كبرى) ولا يحق للزوج العودة إليها إلا بعد زواجها من رجل آخر وتعيش معه زواجًا شرعيًا. يمنع الزوج الأول من العودة إلى زوجته إلا بعد إتمام زواج جديد وانتهاءه بطريقة شرعية، حيث لا يسمح بأن يكون الزواج من الزوج الآخر حيلة للعودة إلى الزوج الأول .

هناك الأمر لزوجين بعد طلاق، هي قال الله تعالى (زَوْجًا غَيْرَهُ) الزواج من زوج آخر يجب أن يكون الزواج من الزوج الجديد زواجًا حقيقيًا وليس زواجًا صوريًا أو مجرد اتفاق لإعادة الزوجة إلى زوجها الأول، القرطبي يوضح أن الزواج الجديد يجب أن يكون زواجًا حقيقيًا ومستوفيًا لجميع الشروط الشرعية. إذا انتهى هذا الزواج الجديد بالطلاق بشكل طبيعي بعد حياة زوجية قائمة على النية الصادقة.(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi (Bakr al-Qurthubi, 1467c

في قوله الله تعالى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَنْ يَّتَرَاجَعَآ) الجائز للمرأة أن تعود إلى زوجها الأول بعد انقضاء العدة وبعقد نكاح جديد إن ظنّ أن يقيما حدود الله أو حقوق بينهما. أن في تفسير المنير تتزوج امرأة زوجًا آخر من دون طلاقٍ بالزوج الأول، يجب أن يكون الزواج بالزوج الثاني شرعيًا وصحيحًا .

ورد في القرآن الكريم (إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللهِ) يشير إلى حدود الله التي يجب احترامها، مما يعني أنه في حالة وجود الصلاح بينهما في النكاح الثاني، ينبغي للزوج أن يدرك عدم قدرته على توفير نفقة زوجته أو صداقها أو حقوقها. وجاء في القرآن الكريم (وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) أوضح الله حدوده ليعرفها الناس. حدود الله: ما

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880

يمنع عنها، والحد هو الذي يمنع من الانحراف إلى الفواحش. ولكن الله قال (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) لأن الجاهل إذا كثرت عليه تعليمات الله فإنه لن يحفظها أو يتعاهدها. والعالم هو الذي يحفظ ويتعاهد، لذلك كانت هذه الرسالة موجهة إلى العلماء وليس للجهال. (Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467c)

عند الباحثة بعد أن يطلق الزوج زوجته للمرة الثالثة، مما يعني أنه لا يمكن للزوج العودة إلى زوجته، حتى تتزوج المرأة من رجل آخر زواجًا شرعيًا. تؤكد هذه الحدود على منع ممارسة الطلاق عشوائيا وتمنع استخدام الزواج الجديد كوسيلة للتلاعب للعودة إلى الزوج الأول؛ يجب أن يتم الزواج بنية صادقة. إن الشرط بأن يكون كلاهما قادرين على إقامة حدود الله يُظهر أهمية المسؤولية والعدالة في العلاقة. ومن ثم، فإن هذه الحدود لا تنظم فقط الطلاق، بل تؤكد أيضًا على ضرورة الأخلاق والعدالة في بناء علاقة زواج جديدة.

ت) الإيقاع الطلاق في وقت المناسب

قال الله تعالى في سورة الطلاق: 1 نزلت الآية للرسول ﷺ عندما طلق حفصة رضي الله عنها ثم راجعها. ذكر أنس أن الرسول ﷺطلق حفصة رضي الله عنها ثم جاءت أهلها، فأنزل الله عليه (يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) وقيل له: راجعها فإنها صوّامة قوّامة وهي من نساءك في الجنة. قال ابن العربي أن الدليل ليس من رواية صحيحة، وأكثر ما يوافق الحقيقة هو أنه تبين مبدأ شريعة جديدة، ومن تفسير آخر أنه خطاب للنبي ﷺ وأتباعه أو أمته. وقال القرطبي أن الآية تشير إلى تعليمات حديثة في الشريعة بخصوص العدة بعد الطلاق، كانت أسماء بيت يزيد بن السكن الأنصاري من أول من ورد ذلك في الإسلام. (Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467d)

في هذه الآية أن الله بين عن الشريعة العدّو في الطلاق قوله تعالى: (تِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ) أي: هذه الأحكام التي بيّنها أحكام الله على العباد، وقد منع التجاوز عنها، فمن تجاوز فقد ظلم نفسه وأوردها مورد الهلاك. من هذه الآية يخبر الله الأوامر:

الطلاق في الوقت العدة

أمر الله أن تطلق النساء في إنتزع الوقت في قوله الله (فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ)، يوضح القرطبي أن تعظيما لأن ذكر الله تعالى أن المسلمين وجب على تقديم وتكريم عليهنّ. الطلاق المشروع هو الطلاق الذي يقع عندما تكون المرأة في حالة الطهر ولم يجامعها زوجها في هذا الطهر. إذا وقع الطلاق أثناء الحيض أو بعد الجماع في الطهر، فلا يُعتبر الطلاق مطابقًا للشريعة. يُعرف هذا بالطلاق السني، أي الطلاق وفقًا للسنّة في الوقت المشروع والمناسب الذي حدده الشرع. أن المؤمنون ذكر المرغي في حال إختاج إلى طلاق نسائكم، فوجب بالتأكيد طلاقهن لزمن محدد من عدتهن، وهو استحباب يُراعى فيه قربان الأجرة حتى لا تطول عليهن فترة العدة. أن المراد الله قاموا بإطلاق النساء لعدتهن المقررة، وهي فترة الطهر التي ينبغي للنساء انتظارها بعد الحيض. (Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467d)

يحسب العدة

يجب لزوج أن يحسب العدة بدقيق (وَأَحْصُوا العِدَّةَ)، حيث أن العدة هي فترة انتظار تفرضها الشريعة للتأكد من خلو المرأة من الحمل، ولإعطاء الزوجين فرصة للتفكير وتحسن في الرجوع. ويبين القرطبي أن عدة المطلقة عمومًا هي ثلاث حيضات إذا كانت المرأة تحيض، أما إذا كانت حاملًا فعدتها تنقضي بوضع الحمل. ينبغي عليكم (وَأَحْصُوا العِدَّةَ) وتقوموا بتسجيلها وفهم بدايتها ونهايتها بدقيق، لتكون العدة مكتملة وتشمل ثلاث القروء كاملة. إنها تعتبر إرشاداً للأزواج وضبطاً لأحكام العدة الواجب تطبيقها فيما يتعلق بحق الرجوع للزوج وشهادة الرجولة ونفقات الزوجة وإقامتها وعدم مغادرتها المنزل قبل انتهاء العدة. (Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467d)

وجوب التقوى

وقد أمر الله لتقوى (وَتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ)، شرح القرطبي أن يُدار بتقوى وخوف من الله. على الزوج أن يكون عادلًا ويعطي حقوق الزوجة كاملة، ويُراعي ضوابط الشرعية دون تجاوز. التقوى تشمل الالتزام بالأخلاق الإسلامية والعدل في التعامل مع المطلقة. عند الباحثة تشير التحليل إلى أن حدود الآية المذكورة بثلاثة أمور رئيسية تتعلق بالطلاق. أولاً، يجب على الزوج أن يطلق زوجته في الوقت الملائم، أي عندما تكون طاهرة، وليس في أثناء الحيض، أو بعد الجماع، كنوع من الاحترام لحقوق الزوجة ثانياً، يُلزَم الزوج بحساب العدة بدقة، مع التأكد من أن المرأة ليست حاملاً وإعطائها الوقت للتفكير في العلاقة. ثالثاً، يجب على الزوج والزوجة أن يتعاملوا مع عملية الطلاق بتقوى، واحترام حقوق بعضهم البعض، والحفاظ على العدالة في كل إجراء. وبالتالي، تؤكد حدود هذه الآية أن الطلاق يجب أن يتم بشكل منظم وعادل، وفقًا لأحكام الشريعة، لحماية حقوق وكرامة جميع الأطراف المعنية.

4 .حدود الأمر عن الوراثة

إن الإمام القرطبي فسر هذه الآية بالإشتراك مع الآيتان قبله يعني 11 و12 والآية بعده 14 من سورة النساء. يفرق القرطبي من هذه الآيات الى خمس وثلاثون مسألة ففيه مسألة في علم الفرائد. سبب نزلت الآية عن الوراثة أو علم

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

الفرائد يعني من رواية الحديث النبي عن جابر، قال: عادني رسول الله ﷺ وأبو بكر في بني سلمة وهما يمشيان، فوجداني لا أعقل، فدعا بماء فتوضأ ثمّ رشّ عليّ منه فأفقت، فقالت: كيف أصنع في مالي يا رسول الله؟ فنزلت الآية (يُوصِيْكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ).(Murtadlo, 2018) الوراثة في الإسلام هي أحكام التي تعلم الله مباشرة في القرآن في علم الفرائد، وهو :

أ) في سياق توزيع حقوق الوراثة

يوضح القرطبي أن الله سبحانه وتعالى قد وضع حدودًا معينة يجب اتباعها في تقسيم الميراث. في الآيتين 11 و12، يُبشّر الله المؤمنين الذين يتبعون أوامره الله بما يتلقونه من أجر وثواب، بما في ذلك مسائل الوراثة أن الله (يُوصِيْكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ). يجب أن يتم عملية توزيع التركة وفقًا للأحكام الشرعية وتقديم الوصية، حيث يحق لكل وارثة جزء محدّد وفقًا لما نصَّ عليه الشرع. المثال، في التوزيع الوراثة لولد يُعطى الابنين ضعف ما يُعطى للبنات. تُظهر هذه الآيات أن الالتزام بتلك الأحكام سيؤدي إلى الفوز والنجاح، بينما مخالفتها يمكن أن تؤدي إلى الذنب .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467e)

ب) أهمية العدالة في توزيع الوراثة

قد فسّر القرطبي أن الله يُولي أهمية كبيرة للعدالة وحقوق الأفراد في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك في مسائل الوراثة. الشخص الذي يرتكب انتهاكات في توزيع الحقوق سيتعرض للخسارة والضياع، كما ذُكِر في الآية 14. هذه الضلالات ليس فقط ذات تأثير في الدنيا، بل ستؤثر أيضًا على الآخر. أن في هذا الحال يجب أن يتعلم المسلمون أحكام الوراثة في الإسلام حتى يتمكنوا من تطبيق مبادئ العدالة واحترام حقوق كل وارث وفقًا لما تفرضه الشريعة .

من خلال قوله تعالى (تِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ) يشير إلى أن هذه هي الأحكام الله التي وضحها لكم لتعرفوها وتتعلموا منها. ومن يطيع الله ورسوله في تقسيم الميراث، يقترب منها ويتبع تعليمات الله (يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)، وهذه العبارة تشير إلى إدخاله الجنات التي تجري تحتها الأنهار .(Fiddini Izaturahmi et al., 2024)

في نظر ودود، فإن الأحكام الميراث ليست مجرد مسألة تقسيم مال، بل تتعلق أيضًا بالعدالة الاجتماعية. ترى أنه ينبغي أن تؤخذ الظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل وارث في الاعتبار عند تقسيم الميراث. وتبرز ودود أهمية منح النساء الحق في إدارة ميراثهن بأنفسهن. لا تزال العديد من النساء يواجهن عقبات في الوصول إلى الميراث وإدارته. تدعو إلى منح النساء الحرية والاستقلالية في اتخاذ القرارات المالية، بما في ذلك استخدام وإدارة الميراث. تشجع ودود على إصلاح الأحكام الميراث لتكون أكثر شمولية وعدالة. تؤمن أنه يجب صياغة الأحكام الميراث بطريقة تشمل النساء في عملية اتخاذ القرار، وتأخذ في الاعتبار تجاربهن واحتياجاتهن .(Amina Wadud, 1999)

إن عند الباحثة حكم الحدود في توزيع حقوق الوراثة في الآيتين 11 و12، حيث أوصى الله بأن يتلقى كل وارث حصة محددة وفقًا للشريعة، مع إعطاء الذكر مثل حظ الأنثيين، وذلك لأن الابن يتحمل مسؤوليات أكبر. يُعتبر التجاوز عن هذه الحدود ظلمًا، مما يؤكد أن توزيع الميراث يجب أن يتماشى مع مبادئ العدالة التي حددها الله. وبالتالي، فإن هذا الحكم لا ينظم توزيع المال فحسب، بل تسعى الأحكام الميراث إلى تعزيز العدالة، وتحث على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والامتثال لأحكام في توزيع الميراث.

حدود النواهي بالإجتناب

1.حدود النهي عن الرفث

في كلمة الله الحدود يرجع الى أحكام الذي منع الله لفعله، منه النهي في الآية 187:

أ) ناهية الرفث في نهار الصيام

في قول الله تعالى (ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)، يُفسر الله الليل كظرف للأكل والشرب والجماع، والنهار كظرف للصيام، وقد وضع أحكام الزمانين (الليل والنهار) وفصل بينهما. وبذلك، لا يجوز في النهار أن يفعل الإنسان ما يحل له في الليل إلا بإذن للمسافر والمريض، وإذا أفطر شخص في نهار رمضان دون قصد عمد، فعليه القضاء والكفارة. كما ذكر الإمام مالك بن أنس، بالرواية مسلم في الحديث الصحيحة عن أبي هريرة: أن رجلاً أفطر في رمضان، فأمر رسول الله ﷺ أن يُكفّر بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينا. قال الإمام الشافعيّ: إن هذه الكفارة إنما تختصّ بمن أفطر بالجماع .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467b)

إن حدود النهي في صيام رمضان، حيث أن النهار هو وقت مخصوص للصيام لا يُسمح فيه بالأكل أو الشرب أو الجماع، بينما الليل هو وقت المسموح به لهذه الأنشطة. مخالفة هذه الحدود، مثل الجماع في النهار، يبطل الصيام ويوجب الكفارة، مثل عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينًا. أما إذا أفطر الشخص دون قصد، مثل أن ينسى، فإنه يجب عليه القضاء فقط دون كفارة. هذه الحدود تؤكد على أهمية الحفاظ على قدسية الصيام وتطبيق العقوبات بما يتناسب مع نوع المخالفة.(Puyu, 2012)

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880

ب) حكم الرفث في وقت الإعتكاف

في قوله تعالى (وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِي الْمَسَاجِدِ) يعتقد العديد من العلماء أن ممارسة الجماع تفسد حالة الاعتكاف، وبالتالي اللمس دون الجماع هو محرّم وإن لم يكن المقصود فإنه لم يكره، لأن عائشة رضي الله عنها كانت تلمس رأس النبي ﷺ وهو في حالة اعتكاف. وكان من الواضح أنها لم تلمسه بغضب، مما يدل على أن اللمس بدون شهوة ليس محرمًا تعتقد الباحثة أن الجماع يبطل الاعتكاف، لأن الاعتكاف هو عبادة تتطلب التركيز الكامل على العبادة وذكر الله. في الاعتكاف، يترك المعتكف الأنشطة الدنيوية ليكرّس نفسه خالصًا لله، ولذلك تُحظر أيّ أعمال تُضعف هذا التركيز، مثل الجماع .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467c)

2 .حدود النهي عن الظهار

في الآية 3، يبرز القرطبي أن الله سبحانه وتعالى يلعن الذين يؤذون الله ورسوله، ومن ضمن ذلك ممارسة الظهار. الربط بين الظهار والأذى الذي يلحق بالله ورسوله يدل على أن هذا الفعل لا يضر المرأة فحسب، بل يخالف الأحكام التي وضعها الله. يحصل مرتكبو الظهار على اللعنة في الدنيا والآخرة وسيتعرضون لعذاب مهين، مما يعكس خطورة هذه المخالفة .

تفسير القرطبي لآيات 3-4 من سورة المجادلة يؤكد على التحذير الصارم من ممارسة الظهار، الذي لا يؤذي الزوجة فحسب، بل يخالف أوامر الله. يَعِدُ الله بالعقوبة للذين يقومون بهذا الفعل، ويظهر أهمية العدالة والاحترام المتبادل في علاقات الزوجية. من خلال فهم حكم الظهار، يُتوقع من المسلمين تحسين سلوكهم والحفاظ على الانسجام في أسرهم .

قوله تعالى: (وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ) أي: بيَّن معصيته وطاعته، فمعصيته الظهار، وطاعته الكفارة. (وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أي: لمن لم يصدِّق بأحكام الله تعالى عذاب جهنم. أن الآية بين عن الأحكام الظهار ستبحث الباحثة ما منع الله وأمر الله من حكم الظهار في فصل ما بعد.(Taaibah Ngaunillah Rohmatun et al., 2023)

3 .حدود النهي عن الطلاق

أن كلمة "حدود" بين لآية (وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيْمَا حُدُودَ اللهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودُ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ)

بأن شريعة الإسلامية تحرم على الزوج أخذ أي شيء مما أعطاه لزوجته من مهر أو هدايا أو أي شيء آخر بعد الطلاق. وهذا يشمل المهر والهدايا التي تُعتبر حقًا خالصًا للزوجة. من غير المقبول للرجال أن يأخذوا أي شيء من ممتلكات المرأة، بل يجب عليهم أن يوفر لهن بضعا من المال بالإضافة إلى ذلك، كما يشير إليه القرآن الكريم بقوله: (فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيْلًا) .

(إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ) في هذه الآية تنص على أن الله قد حرّم للزوج أن يأخذ إلا بعد الخوف من عدم الالتزام بحدود الله وأكد الحرمة بالتهديد لمن يتجاوز الحدود، وتعتبر حدود الله خوفًا حقيقيًا وإشفاقًا من وقوع المكروه. فقال الله تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيْمَا حُدُودَ اللهِ) أنه وجب عليهما من حسن الصُحبة وجميل المرافقة. وأما ودع إقامة حدود الله هو استخفاف النساء بالحقوق الزوجها وأما في قوله تعالى (أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللهِ) بمعنى أن المغاضبة تدعو إلى ودع الطاعة.

فعندما قال الله تعالى: (تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا) أظهر الله تعالى تفصيل أحكام النكاح والفراق بقوله (تِلْكَ حُدودُ الله) التي يجب الالتزام بها، وبين تحريم الصوم في آية أخرى بقوله (تِلْكَ حُدود الله فَلَا تَقْرَبُوهَا). وفصل الله بين الحدود بين حدود الأمر بالالتزام وحدود النهي عن الاجتناب، ثم أخبر تعالى بقوله: (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدود اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظالمون) .(Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi, 1467c))

في تفسير القرطبي لقوله تعالى: (فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) (البقرة: 230)، يشرح أن هذه الآية تتحدث عن الطلاق للمرة الثالثة بعد طلقتين سابقتين. إذا طلق الرجل زوجته للمرة الثالثة، فإن هذا الطلاق يُعتبر "طلاقًا بائنًا بينونة كبرى"، ولا يجوز للزوج أن يعود إليها إلا بعد أن تتزوج زوجًا آخر وتعيش معه زواجًا شرعيًا. يُمنع على الزوج الأول الرجوع إلى زوجته إلا إذا تم الزواج الجديد وانتهى بالطلاق بطريقة شرعية، حيث لا يُسمح بأن يكون الزواج من الزوج الآخر مجرد حيلة للعودة إلى الزوج الأول .(Sopriyanto, 2019)

إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حذر بشدة من ممارسة "التَحلِيل"، حيث لعن "المحلِّل" (الرجل الذي يتزوج المرأة بنية إعادة الزواج الأول) و"المحلَّل له" (الزوج الأول الذي يقبل بذلك). في الحديث رسول الله عن ابن مسعود أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ألَ أخبركم بالتّيس المستعار؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال هو المحلّل، لعن الله المحلّل والمحلّل له)) (Magfiroh & Nashrullah, 2022)

إن الله ينهى في سورة الطلاق أن الآية (لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ) يشدد القرطبي على أن مطلقة الرجعية يجب أن تبقى في بيت الزوجية خلال فترة العدة. لا يجوز للزوج أن يخرجها من بيتها، كما لا يجوز لها أن

تغادر المنزل، إلا في حالة ارتكاب "فاحشة مبينة"، مثل الزنا أو السلوك السيء الواضح الذي يضر بالأسرة أو المجتمع. هذه الأحكام تهدف إلى الحفاظ على احتمال رجوع الزوجين لبعضهما خلال العدة .

تجب عدم إبعاد المرأة عن مسكنها بموجب حقوقها المتعددة، بما في ذلك حق الزوج في رعاية المشتركة معه، وحقها في الانفصال عنه بشرط أن يؤدي واجباته نحوها، بما في ذلك توفير سكن لها وصرف نفقتها وعدم إجبارها على مغادرة منزلها قبل نهاية العلاقة الزواجية .هذه هي حدود الله، ومن يخرج عنها فإنه يرتكب ظلمًا ضد نفسه. يشير هذا إلى الأحكام التي وضعها الله لعباده كحدود لا ينبغي لهم تجاوزها. فمن تجاوز هذه الحدود يعتبر أنه قد أساء إلى نفسه ووقع في ظلم يضر بها ويقودها إلى الهلاك .

تعتقد الباحثة أن بيان الآيات الثلاث المذكورة حدود الله التي تنظّم العلاقة بين الزوجين بعد الطلاق لحماية حقوق الزوجة والحفاظ على استقرار الأسرة. أولاً، يُحظَر على الزوج أن يأخذ ما أعطاه لزوجته بعد الطلاق إلا في حالة الخوف من عدم إقامة حدود الله بينهما. ثانيًا، الطلاق للمرة الثالثة يشترط أن تتزوج المرأة من رجل آخر زواجاً شرعياً قبل أن تحلّ لزوجها الأول، دون اللجوء إلى التحليل كحيلة للعودة. ثالثًا، المرأة المطلّقة في عدّتها يُمنع على زوجها أن يُخرجها من بيت الزوجية، إلّا إذا ارتكبت خطيئة واضحة. هذه الحدود تحمي حقوق المرأة، وتضمن رعايتها، وتؤكد على ضرورة الالتزام بحدود الله وعدم تجاوزها.

4 .حدود النهي عن الوراثة

كما يبرز القرطبي أن مخالفة حدود الله في توزيع حقوق الإرث يُعتبر من الأمور الخطيرة. في الآية 13، تُوجد تحذيرات لمن يعص الله ورسوله وينتهك الحدود المقررة في الميراث. تشمل هذه المخالفات أخذ حق الآخرين، أو الامتناع عن إعطاء حقوق الإرث، أو منح الحقوق لأشخاص غير مستحقين. مثل هذه الأفعال ستؤدي إلى عقوبة شديدة، وهي دخول النار. وبالتالي، يُبرز هذا النهي أهمية العدالة في توزيع الميراث وحفظ حقوق الأفراد. وهذه العبارة تشير إلى إدخاله الجنات التي تجري تحتها الأنهار. فيما يتعلق بالعصيان وعدم اتباع أوامر الله ورسوله في قسمة الميراث (وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ) وعدم العمل بها، (وَيَتَعَدَّ حُدُوْدَهُ)، يعني تجاوز حدود الله، وعواقب هذا هو إلقاء الشخص داخل نار خالدة .(Haq, 2020)

إن رأي آمنة ودود على أن تقسيم الميراث يجب أن يعكس مبادئ العدالة والمساواة بين الجنسين. على الرغم من وجود قواعد واضحة بشأن حقوق الرجال والنساء في الميراث، إلا أن ودود ترى أن الممارسات غالبًا ما تكون غير عادلة تجاه النساء. تنتقد التفسير وتطبيق قوانين الميراث التي تتجاهل حقوق النساء، خاصة في المجتمعات الأبوية التي قد تفضل حقوق الرجال. وأنها دعات لإعادة تفسير النصوص القرآنية المتعلقة بالميراث. أن القرآن ينص على أن الرجال يحصلون على حصتين من الميراث مقارنة بالنساء، إلا أنها تجادل بأن هذا يجب أن يُنظر إليه في سياق أوسع يتعلق بحقوق وأدوار النساء في المجتمع.(Amina Wadud, 1999)

إن حدود الوارثة عند الباحثة تُظهر أهمية الالتزام بأوامر الله في توزيع الميراث. إنّ أي تجاوز في حقوق الورثة، مثل أخذ حقوق الآخرين، أو الامتناع عن إعطاء الورثة حقوقهم، أو منح الحقوق لمن لا يستحقها، يُعد تعديًا على حدود الله. وعقوبة هذا الانتهاك شديدة، تتمثل في الوعيد بالنار. يُعدّ هذا التوضيح من الله سبحانه وتعالى كعدالة لحفظ حقوق الأفراد وتحذيرًا للمسلمين من تجاوز الحدود التي وضعها الله.

الخلاصة

في القرآن الكريم، تتناول الحدود الأسرية مجموعة من القضايا مثل العلاقة بين الزوجين (الرفث)، الظهار، الطلاق، وتقسيم الميراث. وتنقسم هذه الحدود إلى نوعين: حدود ينبغي الالتزام بها وأخرى يجب الابتعاد عنها. على سبيل المثال، في قضية الرفث، يُسمح بالعلاقة بين الزوجين ليلاً خلال رمضان، بينما يكون ذلك ممنوعًا نهارًا أثناء الصيام أو في فترة الاعتكاف. أما بالنسبة للطلاق، فهو محدد مرتين فقط، وفي الطلاق الثالث يصبح بائنًا بينونة كبرى. ويُقسم الميراث وفقًا للعدل الذي حدده الله.

رغم التحديات التي تواجه قوانين الأسرة الإسلامية نتيجة التغيرات الزمنية والثقافة الغربية، تبقى هذه الأحكام سارية وممكنة التطبيق في العصر الحالي. هذه القوانين لا تهدف إلى التمييز ضد المرأة، بل تسعى لحماية حقوقها داخل الأسرة والمجتمع. لذا، من المهم مراجعة التفسير الفقهي لضمان تحقيق العدالة بين الجنسين مع المحافظة على مبادئ العدالة والمساواة في المجتمع.

REFERENCES

Abdillah, J. (2018). Diskursus Hudûd dalam Studi Hukum Islam (Melacak Evolusi Rumusan Hudûd). *AL-IHKAM: Jurnal Hukum & Pranata Sosial*, *13*(2), 334. https://doi.org/10.19105/al-ihkam.v13i2.1881

Abdul Sittar Fathullah Said. (1991). *Al-Madkhal ila al-Tafsir al-Maudhu'i* . Dar al-Tawzi' wa al-Nasyr al-Islamiyyah.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880

Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi. (1467a). *Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubayyin Lima Tadammanahu min al-Sunnah wa Ay al-Furqan* (Abdullah bin Abdul Hasan al-Turki, Ed.; Juz 20). Muassasah al-Risalah.

Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi. (1467b). *Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubayyin Lima Tadammanahu min al-Sunnah wa Ay al-Furqan* (Abdullah bin Abdul Hasan al-Turki, Ed.; Juz 3). Muassasah al-Risalah.

Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi. (1467c). *Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubayyin Lima Tadammanahu min al-Sunnah wa Ay al-Furqan* (juz 4). Muassasah al-Risalah.

Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi. (1467d). *Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubayyin Lima Tadammanahu min al-Sunnah wa Ay al-Furqan* (Abdullah bin Abdul Hasan al-Turki, Ed.; juz 21). Muassasah al-Risalah.

Abi Abdillah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurthubi. (1467e). *Jami' li Ahkam al-Qur'an wa al-Mubayyin Lima Tadammanahu min al-Sunnah wa Ay al-Furqan* (Abdullah bin Abdul Hasan al-Turki, Ed.; Juz 6). Muassasah al-Risalah.

Ali Kacia. (2011). *Sexual ethics and Islam feminist reflections on Quran, hadith, and jurisprudence*. Oneworld Publications.

Amina Wadud. (1999). *Qur'an and Woman Rereading the Sacred Text from a Woman's Perspective*. Oxford University Press.

Amri, M. S. (2018). Tauhid: Prinsip Keluarga dalam Islam (Problem Keluarga di Barat). *ULUL ALBAB: Jurnal Studi Dan Penelitian Hukum Islam*, *1*(2), 95–134. https://jurnal.unissula.ac.id/index.php/ua

Arikunto, S. (1991). *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*. Rineka Cipta.

Asma Barlas. (2019). *Believing Women in Islam Unreading Patriarchal Interpretations of the Quran*. University of Texas Press.

Cahya Edi Setyawan. (2017). Pemikiran Kesetaraan Gender Dan Feminisme Amina Wadud Tentang Eksistensi Wanita Dalam Kajian Hukum Keluarga. *Zawiyah*, *3*(1). https://www.academia.edu/download/92471672/231142222.pdf

Dahlan, Moh. (2009). *Abdullah Ahmed An- Na'im: Epistemologi Hukum Islam*. Pustaka Pelajar.

Dayati, R., Pratiwi, Y., Zakir, Z. L., Wismanto, W., & Hibatullah, A. (2024). Penjelasan Kejahatan Hudud dan Saksi-saksinya dari Sudut Pandang Hukum Islam. *MARAS: Jurnal Penelitian Multidisiplin*, *2*(1), 387–396. https://doi.org/10.60126/maras.v2i1.186

Fahman Mumtazi, H. S. S. B. & N. R. (2024). Perbandingan pandangan Feminis Barat dan Pendidikan Islam mengenai konsep ibu. *Ta'dibuna*, *3*. https://doi.org/10.32832/tadibuna.v13i3.15472

Fiddini Izaturahmi, Winda Sugiarti, Wismanto Wismanto, Shafiah Shafiah, & Melisa Putri. (2024). Konsep Hudud Dalam Al-Quran. *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam*, *2*(1). https://doi.org/10.61132/jbpai.v2i1.78

Haq, M. D. U. (2020). *Keadilan dalam Pewarisan Bagi Perempuan Menurut Al-Qurthubi Dalam Tafsir Jami' LiAhkam Al- Qur'an*. Universitas Darussalam Gontor.

Magfiroh, W. A., & Nashrullah, F. (2022). Pandangan Imam Syafi'i Tentang Nikah Tahlil. *Sakina: Journal of Family Studies*, *6*(4). https://doi.org/10.18860/jfs.v6i4.2393

Mahmud, R., & Rahmah, A. S. (2023). Relevansi Berhijab Terhadap Pembentukan Perilaku Muslimah. *Studia Quranika*, *7*(2), 257–284. https://doi.org/10.21111/

studiquran.v7i2.9670

Marhaban, N., & Nu'man Idris, M. (n.d.). Hudud dalam Alquran; Historisitas dan Pengembangan Hukum Islam. *Jurnal Studi Islam*, *1*(2), 212–223. https://jurnal.fanshurinstitute.org/index.php/fathir|212

Masyhur Husain Mahmud Salman. (1993). *Al-Imam al-Qurthubi Syaikh A'immah al-Tafsir* . Dar al-Qalam li al-Thiba'ah wa al-Nasyr wa al-Tawzi'.

Miftah al-Sanusi Bil'am. (1998). *Al-Qurthubi Hayatuhu wa Atsaruhu al-'Ilmiyyah wa Manhajuhu fi al-Tafsir*. Dar al-Kutub al-Wathaniyyah.

Muhammad Badrun Syahir. (2021). *Al-Yasir fi Dirasah 'Ilm al-Tafsir* . Darussalam Press.

Muhammad bin Isa bin Saurah bin Musa bin al-Dhahhak al-Tirmidzi. (1292). *Sunan al-Tirmidzi*. Situs Kementerian Wakaf Mesir.

Muhammad bin Mukrim bin Mandzur al-Ifriqi al-Mishri. (1882). *Lisan al-Arab*. Dar Shadir.

Murtadlo, M. A. (2018). Keadilan gender dalam hukum pembagian waris islam perspektif the theory of limit muhammad syahrur. *Gender Equality: Internasional Journal of Child and Gender Studies*, *4*(1). https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/equality/article/view/4487

Puyu, D. S. (2012). Konsep Pidana Hudud Menurut Al-Quran Suatu Kajian Tafsir Tematik. *Al Daulah : Jurnal Hukum Pidana Dan Ketatanegaraan*, *1*(1).

Saeful Amri, M., & Tulab, T. (2018). Tauhid: Prinsip Keluarga dalam Islam (Problem Keluarga di Barat). In *Tauhid: Prinsip Keluarga* (Vol. 95, Issue 2). http://jurnal.unissula.ac.id/index.php/ua

Shalahuddin Khalil bin Aibak al-Shafadi. (1394). *Al-Wafi bil Wafayat*. Dar Ihya' al-Turats al-'Arabi.

Sopriyanto, S. (2019). Pandangan hukum islam, hukum perkawinan dan khi terhadap praktek nikah tahlil (Studi Kasus Di Desa Suka Jaya Kecamatan Muko-Muko Bathin VII Kabupaten Bungo). *NUR EL-ISLAM : Jurnal Pendidikan Dan Sosial Keagamaan*, *6*(1). https://doi.org/10.51311/nuris.v6i1.116

Taaibah Ngaunillah Rohmatun, Mad Yahya, & Siti Muliana. (2023). Zihar dalam Surat Al-Mujadillah 1-4 Perspektif Tafsir Maqasid. *Al-Manar: Jurnal Kajian Alquran Dan Hadis*, *9*(1). https://doi.org/10.35719/amn.v9i1.52

Yusuf Qasim. (1403). *Huquq al-Usrah fi al-Fiqh al-Islami* . Dar al-Nahdah al-'Arabiyyah.

Zaelani, A. Q. (2021). Konsep Keluarga Sakinah Dalam Al- Qur'an. *El- Izdiwaj: Indonesian Journal of Civil and Islamic Family of Law*, *2*(2), 36–60.

Zarkasyi, H. F. (2012). *MISYKAT Refleksi Tentang Westernisasi, Liberalisasi, dan Islam* (M. A. Djaelani, Ed.; 1st ed.). INSISTS (Institute For The Study Of Islamic Thought and Civilitations) dan MIUMI (Majelis Intelektual dan Ulama Muda Indonesia). www.insistnet.com dan www.miumipusat.org

Zuhaili, W. (2003). *Tafsir al- munir*. Darul Al- Fikr.

© 2025 by Mahmud Rifaannudin, Muhammad Badrun, Arlisah, Rochmad
This work is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License (CC BY SA)

Received (12-02-2025) *Accepted (13-04-2025)* *Published (22-04-2025)*

Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v31i1.44880